



رابطة العالم الإسلامي
الإدارة العامة للدراسات والمؤتمرات

المؤتمر العالمي للحوار

مدريد . إسبانيا
١٣ - ١٥ / ٧ / ١٤٢٩ هـ
١٦ - ١٨ / ٧ / ٢٠٠٨ م

~ ١ ~

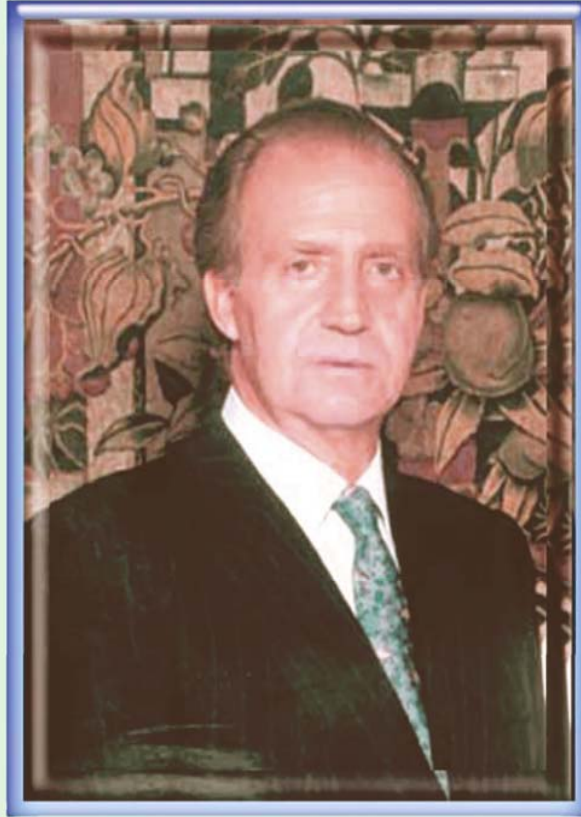
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَظُنْكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

(الحجرات: ١٣)



صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الأول



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

~ ~

تقديم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين ، أما بعد:

فإن العالم اليوم يشهد ظواهر مؤلمة تؤرق عقلاء العالم من سائر الملل والنحل، وذلك على صعد كثيرة مهمة، فالبشرية تعاني من تفكك أسري وانحلال أخلاقي وتلوث بيئي وحروب وصراعات أدمت قلوب العقلاء وكونت هاجساً مؤلماً يدفع الجميع للبحث عن خلاص الإنسانية من آلامها.

ويتطلع الجميع من أتباع الديانات والثقافات وزعمائهم إلى الإسهام في استنقاذ البشرية من المخاطر التي تحف بها وتهدد مستقبلها، وتقديم الحلول الناجعة لها.

إن الديانات والثقافات المعتبرة تملك رؤى مشتركة في استشعار خطر التحديات المعاصرة، وحرصاً على التعاون فيما يسعد الإنسان، فقد جاءت الرسالات الإلهية لتحقيق مقصد عظيم ، وهو إسعاد البشرية في دنياها وأخرها: ((الأنبياء إخوة لعلات ، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد)).

وقد اتفقت مع الفلسفات المعتمدة في مساحة مشتركة يمكن استثمارها، والانطلاق منها إلى آفاق أرحب في مكافحة الرذيلة والانحلال وفساد الأخلاق وتفكك الأسرة وفساد الإلحاد وآفاق الصراع الأخرى. إن الحوار بين عقلاء الأمم هو السبيل الأنجع للوقوف على نقاط التوافق، والسعي لاستثمارها، وتطويرها، وصياغة برامج عمل مشتركة.

والحوار المجدي هو الذي يركز على المشترك الإنساني سعياً لتحقيق أفضل صور التعارف والتعايش والتعاون مع الآخرين على اختلاف أديانهم وثقافتهم .

وبالحوار الهادف إلى تعميق ثقافة التعايش يمكن تهميش القوى التي ما فتئت تحرض على الكراهية، وتدعو إلى تأجيج الصراع والحقد والأناية والاستعلاء على الآخرين.

لقد جعلت هيئة الأمم المتحدة عام ٢٠٠١م عاماً للحوار بين الحضارات ومواجهة حملات الكراهية وتأجيج الصراع، فأصدرت الجمعية العامة للهيئة «الوثيقة العالمية للحوار بين الحضارات»، وهو ما يؤكد أن أمم العالم ترغب في الحوار وتؤيده، وترفض في المقابل دعوات الصراع والصدام بين الحضارات.

و اليوم تعقد رابطة العالم الإسلامي «المؤتمر العالمي للحوار» الذي وجه إلى عقده خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية - تأكيداً على أهمية الحوار العالمي ومتابعة لنداء مكة المكرمة الذي أصدره «المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار» الذي عقد في جنبات بيت الله الحرام في مكة المكرمة؛ تحت رعاية مباشرة منه - حفظه الله - .

وقد أكد المؤتمر الإسلامي العالمي على أن الحوار لا يهدف إلى وحدة الأديان ولا التلفيق بينها ، وأن الاختلاف واقع بإرادة الله ووفق حكمته، وأنه يقتضي التعارف والتعاون بهدف تحقيق التعايش الإيجابي. إن ثمة تساؤلات ملحة يتوقع أن يجيب عليها المؤتمر العالمي للحوار؛ حول أهمية الحوار وجعله وسيلة ضرورية في التفاهم وحل الإشكالات ومواجهة التحديات التي تهدد العالم اليوم، والمعوقات التي تؤثر في تطويره واستثماره إنسانياً في التخفيف من مشكلات العالم ، فعدم إقامة الحق والعدل سبب رئيس في تأجيج الصراع وتهديد السلم العالمي، ولا مناص للبشرية اليوم ، إذا أرادت التخلص من ذلك ، إلا أن تسير في طريق الحوار الإيجابي بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات؛ سعياً لتحقيق مصالح الإنسانية جمعاء.

رابطة العالم الإسلامي

رابطة العالم الإسلامي منظمة شعبية إسلامية عالمية غير ربحية، تمثل الشعوب والأقليات الإسلامية في العالم قاطبة، مقرها في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية. وللرابطة فروع ومكاتب تزيد على الأربعين تنتشر في قارات العالم الست، ولها مناشط في مناطق عديدة من العالم.

وقد أنشئت بموجب قرار المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد في مكة المكرمة في ١٤ / ١٢ / ١٣٨١ هـ، الموافق ١٨ / ٥ / ١٩٦٢ م، حيث اجتمعت في ذلك التاريخ شخصيات من علماء العالم الإسلامي وزعمائه، واستعرضوا أهم ما يشغل المسلمين في سائر أقطارهم، من شؤون دينهم ودنياهم، واتفقوا على تأسيس هيئة إسلامية تجمع الشعوب والأقليات المسلمة، وأسموها "رابطة العالم الإسلامي" لتصبح واحدة من أهم وأكبر المنظمات الدولية العاملة في توطيد السلام العالمي.

وتنشط الرابطة لتحقيق أهدافها من خلال عدد من المجالس العالمية التي تنبثق عنها، من أهمها المؤتمر الإسلامي العام، والمجلس التأسيسي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد، ومجلس المجمع الفقهي الإسلامي.

ويتكون أعضاء مجالسها وهيئاتها من كبار العلماء ورجال الفكر من مختلف الشعوب والأقليات الإسلامية؛ الذين يودون التعريف بالإسلام، والتعاون من أجل الخير والسلام والفلاح والسعادة البشرية كلها.

وقد سعت الرابطة منذ تأسيسها إلى تحقيق السعادة للبشرية جمعاء، وتأصيل حقوق الإنسان وترسيخها وفق المبادئ الإسلامية السمحة، وبث روح التعاون والتعايش والحوار بين البشر.

والرابطة عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، ولها مندوبون في نيويورك وجنيف وفيينا، وهي عضو في اليونسكو، واليونسيف، وعضو مراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وتشارك الرابطة بإيجابية في المحافل الدولية، وتدعو إلى تطبيق أهدافها الرامية إلى إشاعة ثقافة التسامح والتعايش والقيم النبيلة الفاضلة بين مختلف البشر، ورفض العنف والإرهاب والاستعلاء بمختلف صورته وألوانه.

وحصلت الرابطة على شهادة تقدير واعتراف بأثرها العالمي وإسهاماتها البناءة في ترسيخ السلام العالمي عندما اختارتها الأمم المتحدة عام ١٩٨٧م رسولا للسلام العالمي.

جهود رابطة العالم الإسلامي في إشاعة ثقافة الحوار

أولت رابطة العالم الإسلامي منذ نشأتها اهتماماً خاصاً بقضايا الحوار، ووضعت برامج عملية لتنفيذها .
ونعرض في سطور موجزة لأهم الجهود العلمية والعملية التي قامت بها الرابطة تشجيعاً لثقافة الحوار :
أولاً : قرارات المجلس التأسيسي الخاصة بالحوار :

أصدر المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي - وهو أعلى سلطة بعد المؤتمر العام - عدداً من القرارات الخاصة بالحوار:

- في الدورة الثامنة عشرة للمجلس (١٩٧٦م) وافق المجلس على الاشتراك في مؤتمرات الحوار التي يدعو إليها مجلس الكنائس العالمي، وسمّى أربع عشرة شخصية إسلامية للمشاركة في هذه المنتديات الحوارية.
- في الدورة التاسعة والعشرين (١٩٨٩م) أصدر المجلس توصيته بمشاركة الرابطة مع الجهات الداعية للحوار حول الموضوعات والمسائل التي تهم البشرية بشكل عام مثل السلام العالمي ومكافحة الجرائم والمخدرات والمسكرات ومحو الأمية والعناية بالأطفال والمعوقين وغيرها.

- في الدورة الثالثة والثلاثين (١٩٩٤م) أصدر المجلس قراره التاسع عشر المتضمن شكر الأمانة العامة على مشاركتها في مؤتمرات الحوار مع أتباع الأديان المختلفة.
- وأكد المجلس التأسيسي في دورته الثامنة والثلاثين في عام ٢٠٠٤م على ضرورة وضع آلية لقواعد الحوار وموضوعاته، وأوصى الأمانة العامة للرابطة بعقد لقاء بين المتخصصين وأصحاب التجربة لدراسة قضية الحوار بين أتباع الأديان.

ثانياً : المؤتمرات والندوات :

- عقدت الرابطة عام ٢٠٠٥م مؤتمر مكة المكرمة الخامس تحت عنوان "الحوار الحضاري والثقافي أهدافه ومجالاته".
- كما نظمت العديد من المؤتمرات التي تضمنت محاورها قضايا الحوار مثل مؤتمر "وحدة الأمة الإسلامية"، ومؤتمر "الأمة الإسلامية والعولمة"، ومؤتمر "الخطاب الإسلامي وإشكاليات العصر".

وانطلاقاً من مبادئ الإسلام التي تؤكد تنوع البشر وتشجيع التفاهم المتبادل، عقدت الرابطة سلسلة من المؤتمرات الدولية لحوار الحضارات في كل من تايوان وقرغيزستان وقازاخستان وسريلانكا والأرجنتين وغيرها، وذلك لمعالجة قضايا التعايش السلمي ومعوقاته في عصر العولمة.

وأوصت هذه المؤتمرات أن يبقى باب الحوار مشرعاً مهماً واجهته من عقبات ، فالبديل عن الحوار هو العنف والصراع وما يأتي في أذيله من كوارث ونكبات تنال بمآسيها الجميع.

وأكدت هذه المؤتمرات أن لقاء النخب الواعية وحوارهم يزيل الكثير من التراكمات وسوء الظن والأفكار الموروثة، وفي ذلك ما يساعد على تحديد الوسائل العملية لإشاعة روح التعايش بين الشعوب والتأثير على صناع القرار للتجاوب مع تيار عالمي ينشد السلام والاستقرار.

ثالثاً: المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار :

انعقد المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار في مكة المكرمة في الفترة (٣٠ / ٥ - ٢ / ٦ / ١٤٢٩ هـ الموافقة ٤ -

٦ / ٦ / ٢٠٠٨ م) تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود،

وبحضور سبعةائة من القيادات الإسلامية العالمية.

وهو تتويج لجهود الرابطة في تشجيع ثقافة الحوار على الصعيد العالمي بهدف ترسيخ التعاون بين الأديان من أجل السلام والأمن المشترك.

قبسات من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر :

- أكد خادم الحرمين الشريفين ، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، في كلمته الضافية في افتتاح المؤتمر على أن المشاركين فيه يجتمعون ليقولوا للعالم من حولنا: إننا صوت عدل، وقيم إنسانية أخلاقية ، وإننا صوت تعايش وحوار عاقل وعادل ، وصوت حكمة وموعظة وجدال بالتي هي أحسن تلبية لقول الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (النحل: ١٢٥).

- ونوه خادم الحرمين الشريفين بأهمية الحوار في الإسلام؛ وأن الرسالات الإلهية قد دعت جميعها إلى خير الإنسان ، والحفاظ على كرامته وإلى تعزيز قيم الأخلاق والصدق ، وقيم الأسرة وتماسكها وأخلاقياتها التي تفككت روابطها في هذا العصر حيث ابتعد الإنسان عن ربه وتعاليم دينه.

- كما نوه فخامة الرئيس على أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس هيئة تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأهمية المؤتمر مكاناً وزماناً، وأن المملكة العربية السعودية أطلقت من خلاله نداءً جديداً وقدمت رسالة عظيمة للبشرية جمعاء.

- وأكد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء فيها على أن الحوار بين البشر من ضروريات الحياة، وأنه وسيلة للتعارف والتعايش وتبادل المصالح بين الأمة، وأن الاختلاف بين الناس أمر موجود في طبائعهم وأخلاقهم، وهم متفاوتون في ألسنتهم وألوانهم وطبائعهم وعقولهم.

- واعتبر سماحة الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر الحوار سنة من سنن الله في خلقه، وأنه خير وسيلة للوصول إلى الحقيقة، وإلى تقليل الخلافات بين الناس، وأن القرآن الكريم زاخر بأنواع متعددة من حوارات الرسل مع أقوامهم.

- وأكد معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي على أن الإسلام يملك حلاً ناجعاً للأزمات التي تواجهها البشرية، وأن الأمة المسلمة مدعوة للإسهام مع غيرها من أتباع الديانات في مواجهة هذه التحديات بما يتفق عليه الجميع من المشترك الإنساني الذي يدعو إلى الالتزام بفضائل الأخلاق، ويرفض مظاهر الظلم والعدوان والانحلال الأخلاقي والتفكك الأسري والإضرار البالغ بالبيئة البشرية والإخلال بالتوازن المناخي.

قبسات من نداء مكة المكرمة الصادر عن المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار

استشعاراً من القيادات الإسلامية التي التأم في المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار (مكة المكرمة ٣٠/٥ - ٢/٦/١٤٢٩ هـ الموافق ٤/٦ - ٦/٦/٢٠٠٨ م) بما يواجهه العالم من تحديات كثيرة تهدد - بتداعياتها - مستقبل الإنسانية ، وتنذر بالمزيد من الكوارث الأخلاقية والاجتماعية والبيئية.

- واسترشاداً بالقيم الإسلامية النبيلة بشأن الحوار العالمي والأمن المشترك والسلام والعدالة والمساواة بين البشر وكرامة الإنسان صدر نداء مكة المكرمة، وفيما يلي أهم ما تضمنه من معانٍ بإيجاز:
- الاختلاف بين الأمم والشعوب وتمايزهم في معتقداتهم وثقافتهم واقع بإرادة الله ووفق حكمته البالغة، مما يقتضي تعارفهم وتعاونهم على ما يحقق مصالحهم، ويحل مشاكلهم في ضوء القيم المشتركة، ويؤدي إلى تعايشهم بالحسنى وتنافسهم في عمارة الأرض وعمل الخيرات: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ (المائدة: ٤٨).
- الحوار منهج قرآني أصيل وسنة نبوية، ومجتمع المدينة المنورة الذي أقامه النبي ﷺ هو الأنموذج الأمثل في التعايش الإيجابي بين أتباع الديانات المختلفة.
- ضرورة الالتزام بضوابط الإسلام وآدابه في الحوار؛ بأن يكون موضوعياً، وبالْحكمة والحجة والبرهان، والجدال والتي هي أحسن، دون إسفاف أو تطاول على معتقدات الآخرين، مما لا يرضيه الإسلام، ولا تقتضيه موضوعية الحوار.

- الحوار الهادف والتعايش السلمي يعني التعاون على ما فيه خير الإنسان وحفظ كرامته وحماية حقوقه، ورفع الظلم ورد العدوان عنه وحل مشكلاته وتوفير العيش الكريم له، وذلك يشمل حماية القيم والأخلاق ورفض ظواهر الإرهاب والظلم ورفض مظاهر العدوان على البيئة بكل مكوناتها، ومعالجة مشكلات الأسرة وما لحق بنظمها المستقرة من انهيار، والتعاون الدولي على حمايتها، وتوفير مقوماتها الأساسية ، وتوجيه الإعلام إلى إصلاح القيم الأخلاقية وعدم إثارة الفتن والترويج للانحراف والجريمة والإدمان.

- أن الإسلام أرسى المبادئ العامة للتعايش والحوار، ومن أهمها وحدة أصل البشر، وأنهم متساوون في الإنسانية، ورفض العنصرية والعصبية، والتنديد بدعاوى الاستعلاء البغيضة، وأن الله تبارك وتعالى خلق الإنسان محباً للخير مبغضاً للشر ، يركن إلى العدل، وينفر من الظلم ، وأن بُعد البشرية وإعراضها عن هدي الله عز وجل ، وهدي رسله صلوات الله وسلامه عليهم، هو السبب الرئيس لما يزرع الجنس البشري تحته من الشقاء الذي يهدد مستقبله.

توصيات المؤتمر

أوصى المؤتمر بتوصيات أهمها:

- إنشاء "مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للتواصل بين الحضارات"؛ بهدف إشاعة ثقافة الحوار ، وتدريب وتنمية مهاراته وفق أسس علمية دقيقة.
- إنشاء "جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للحوار الحضاري" ، ومنحها للشخصيات والهيئات العالمية التي تسهم في تطوير الحوار وتحقيق أهدافه.
- عقد مؤتمرات وندوات ومجموعات بحث للحوار بين أتباع الأديان والحضارات والثقافات والفلسفات المعتمدة ، يدعى إليها أكاديميون وإعلاميون وقيادات دينية تمثل مختلف الثقافات العالمية.
- فتح قنوات الاتصال والحوار مع أتباع الرسالات الإلهية والفلسفات الوضعية، والمناهج الفكرية المعتمدة؛ بما يساعد على تحقيق المصالح الإنسانية المشتركة.

- مطالبة دول العالم والمؤسسات الدولية وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة بالقيام بواجباتها، في مواجهة ثقافة الكراهية بين الشعوب، ومواجهة الدعوات العنصرية الفاسدة التي تحض معتنقيها على كراهية غيرهم والاستعلاء عليهم؛ مما يقوض الأمن والسلم العالميين، ويتنافى مع الرسائل الإلهية والمواثيق الدولية، والنظر إلى هذه الدعوات على أنها جريمة تهدد التعايش السلمي بين الشعوب.

نداء المؤتمر إلى شعوب العالم وحكوماته ومنظماته

وجه المؤتمر نداءه إلى شعوب العالم وحكوماته ومنظماته، ودعاهم إلى:

- التفاهم بيننا وبينهم بأن نؤمن بالله خالقنا، ونعبده وحده؛ ونتلمس هديه الذي أنزله على أنبيائه ورسله.
- أن نواجه متحدين مظاهر الظلم والطغيان والاستعلاء، ونتعاضد في إنهاء الحروب والصراعات والمشكلات الدولية، ونعمل سوياً على إشاعة ثقافة التسامح والحوار ودعم مؤسساته وتطوير آفاقه، واعتماده وسيلة للتفاهم والتعاون وتوطيد ركائز السلم العالمي، والكف عن هدر موارد الإنسانية ومواهبها في إنتاج أسلحة الدمار الشامل التي تتهدد مستقبل الأرض بالفناء.

- التعاون على إشاعة القيم الفاضلة وبناء منظومة عالمية للأخلاق، تتصدى لهجمة الانحلال الأخلاقي، وتواجه العلاقات غير الشرعية، خارج إطار الزواج، وتعالج الأخطار المحدقة بالأسرة بما يصون حق الجميع في العيش ضمن أسرة سعيدة.
- السعي معاً في عمارة الأرض وفق مشيئة الخالق الذي أناط بأبينا آدم وذريته عمارتها وإصلاحها، ووقف الاعتداء على حق الأجيال القادمة في العيش في بيئة نقية من التلوث بأنواعه المختلفة، والحد من أخطاره بالسعي المشترك للتخفيف من آثاره، وترشيد التقدم الصناعي والتقني.
- التعاون في إصلاح الواقع الكوني الذي عمّ معظمه الفساد والشقاء، وجعله واقعاً تشمله رحمة الله، التي هي جوهر ما أرسل به نبينا محمد - عليه وعلى أنبياء الله الصلاة والسلام - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٧).

أهداف المؤتمر العالمي للحوار

- تسعى رابطة العالم الإسلامي من خلال هذا الجمع الكبير لأتباع الديانات والمعتقدات والحضارات إلى تحقيق جملة من الأهداف:
- التأكيد على أهمية الدين مقوماً أساساً للمجتمعات الإنسانية.
 - الوقوف على إيجابيات تجارب الحوار وإخفاقاتها ، والانطلاق من رؤى موحدة للنهوض بمستقبل الحوار وتطويره .
 - دراسة معوقات الحوار التي تحول دون بلوغه النتائج المرجوة منه.
 - التنسيق العالمي في المواقف الدولية ومواجهة المواقف المنافية للفظر والمثل والقيم الاجتماعية.
 - ترسيخ القيم الأخلاقية النبيلة والممارسات الاجتماعية السامية، والتصدي للإباحية والانحلال والردائل المختلفة والتفكك الأسري.
 - مواجهة دعوات الصراع التي تدعو إلى الصدام بين الأمم والشعوب .

المركز الثقافي الإسلامي

رابطة العالم الإسلامي

إن علاقة مدريد بالإسلام علاقة قديمة قدم اسمها، فقد بنى المسلمون المدينة في القرن الثامن الميلادي، وأطلقوا عليها اسم (مجريط) إشارة إلى مجاري المياه فيها، ثم تحول الاسم إلى (مدريد). ولعراقة هذه العلاقة وأهميتها جاء إنشاء المركز الثقافي الإسلامي الذي يعد أكبر مؤسسة ثقافية إسلامية في إسبانيا.

وقد افتتح في ٢١ سبتمبر ١٩٩٢ بحضور الملك خوان كارلوس عاهل إسبانيا والأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض ممثلاً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وقد أقيم على قطعة أرض تنازلت عنها بلدية مدريد لصالح رابطة العالم الإسلامي معطية المثل الحسن في إمكانية التعايش بين الحضارات .

منشآت المركز:

- * المسجد: وقد بني على طراز مسجد قرطبة ، ويزاوج بين فنون المعمار الحديث وأصالة العمارة الإسلامية .
- * المدرسة: وتضم الصفوف الدراسية من مرحلة الروضة إلى الثانوية العامة، وتعتزف بها وزارة التعليم الإسبانية.
- * المكتبة: وتضم عدداً كبيراً من الكتب العربية والإسلامية والمجلات بالعربية والإسبانية والفرنسية والإنجليزية.
- * قاعة المؤتمرات التي تتسع لأكثر من ٥٠٠ شخص، وهي مزودة بأجهزة الترجمة الفورية إلى عدة لغات.
- * قاعة المعارض: مجهزة بالوسائل اللازمة لعرض الأعمال الفنية المختلفة.
- * مدرسة الخياطة.

- * مطعم الزهراء: وهو مطعم عربي فاخر يقدم وجبات يومية عربية مميزة بأسعار مناسبة .
- * الكافتيريا: يوجد في المركز كافتيريا تقدم الشاي والقهوة والحلويات العربية.
- * الصالة الرياضية: وتضم العديد من أجهزة التدريب من أجل اللياقة وكمال الأجسام.

أهداف المركز:

إن أهداف المركز الثقافي الإسلامي بمدريد تصب جميعها في مجال الاهتمام بأمر الجالية المسلمة والتعريف بساحة الدين الإسلامي الحنيف للمجتمع الإسباني من خلال المشاركات الثقافية والندوات والمحاضرات التي تشرح تعاليم الإسلام والمشاركات الإعلامية في الصحف والتلفزة الإسبانية لتصحيح صورة المسلمين.

وتشمل نشاطات المركز جوانب مختلفة منها النشاط الدعوي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وذلك وفق برامج وخطط يضعها المركز ، ويسعى لتطبيقها ... ونفصل منها :

النشاطات التعليمية:

* المدرسة السعودية: وهي مدرسة رسمية معترف بها من قبل الحكومة الإسبانية لمراحل التعليم العام الثالث: الابتدائي، المتوسط والثانوي.

* مدرسة تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبها أكثر من ٥٠ طالباً، وهي صفوف مسائية، وبعضها في آخر الأسبوع.

* مدرسة نهاية الأسبوع: وتختص في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية لأبناء الجالية الذين يدرسون في المدارس الإسبانية .

* فصل دراسي لتعليم مبادئ الإسلام لمعتنقي الإسلام من الإسبان؛ لمدة ساعتين أسبوعياً ويشمل دورات لتعليم العقيدة والفقهاء.

النشاطات الثقافية :

* الدروس الخاصة بالمسلمين الإسبان لرفع مستوى معرفتهم بالدين الإسلامي ودفء الشبه عنه.

- * تقديم خطبة الجمعة وخطب العيدين باللغة الإسبانية.
- * التعاون الوثيق مع الجامعات الإسبانية لتزويد الباحثين والطلبة بالمعلومات الحقيقية عن الإسلام والمسلمين.
- * إرساء تعاون وطيد بين مكتبة المركز والمعاهد العلمية والجامعات الإسبانية لتزويد الباحثين والطلبة بالخدمات البحثية.
- * توزيع المطبوعات والكتب الإسلامية ونسخ القرآن الكريم باللغتين الإسبانية والعربية.
- * إقامة سلسلة من الندوات والمحاضرات الثقافية والأدبية التي تهتم بالثقافة العربية من الجمهور الإسباني.
- * الحضور والمشاركة في الندوات والمحاضرات والمؤتمرات داخل مدريد وخارجها مما يتصل باهتمامات المراكز.

النشاطات الدينية والدعوية:

من الواجبات الأولى للمركز إقامة الصلوات الخمس والشعائر الإسلامية وكذا تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه للمسلمين الصغار والكبار.

النشاطات الاجتماعية :

يتمثل في تقديم إعانات للعائلات المحتاجة وكبار السن والنساء الأرامل والمطلقات بحيث يتم توزيع مواد غذائية على أكثر من ٢٠٠ عائلة.

- النشاطات النسائية : تعليم الخياطة وتأهيل النساء والقيام بندوات اجتماعية وحلقات القرآن الكريم.

- المعارض : يقيم المركز العديد من المعارض المتنوعة بمعدل أربعة معارض سنوياً.

- النشاطات الرياضية ، حيث يتم تنظيم دورات لألعاب الكاراتيه والتايكوندو تحت إشراف مدربين على مستوى عال.

النشاط الإعلامي:

يقوم المركز باتصالات بأجهزة الإعلام الإسبانية والعالمية لتوضيح الصورة الحقيقية عن الإسلام والمسلمين. والإجابة عن أسئلتهم المتجددة حول الإسلام، مع استقبال الزيارات الفردية والجماعية .

اللجنة العليا للمؤتمر

- ١- د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (رئيساً)
- ٢- د. عبد الرحمن بن عبد الله الزيد (نائباً)
- ٣- د. سعد بن حميد السبيعي
- ٤- د. حسن بن علي الأهدل
- ٥- أ. رحمة الله بن عناية الله أحمد

عناوين مهمة

أولاً : موقع المؤتمر العالمي للحوار
على شبكة الإنترنت

www.world-dialogue.org

E-mail: icd@themwl.org

ثانياً : رابطة العالم الإسلامي

الدولة المملكة العربية السعودية

المدينة مكة المكرمة

هاتف ٥٦٠٠٩١٩

فاكس ٥٦٠١٣١٩

صندوق البريد ٥٣٧ مكة المكرمة ٢١٩٥٥

تلكس ٤٥٠٣٩٠ / ٥٤٠٠٠٩

البريد الإلكتروني : info@themwl.org

ثالثاً: عناوين الإدارات ذات العلاقة بالضيوف

(أ) الإدارة العامة للإعلام والعلاقات

الدكتور / حسن بن علي الأهدل

المدير العام للإعلام والعلاقات

هاتف الرابطة ٥٦٠٠٩١٩ تحويلة ٢٢٢٢ - ١٦٤٧

(ب) الإدارة العامة للدراسات والمؤتمرات

الأستاذ / رحمة الله بن عناية الله أحمد

المدير العام للدراسات والمؤتمرات

هاتف الرابطة ٥٦٠٠٩١٩ تحويلة ٢٣٥١ - ١٣٢٦

الهاتف المباشر والفاكس ٥٦٠١٢٨٤ - ٢ - ٠٠٩٦٦

البريد الإلكتروني : conferences@themwl.org

خامساً: مقر المؤتمر والإقامة
فندق أوديتوريوم مدريد

Hotel Auditorium Madrid
العنوان : 400 Av. de Aragón,
28022 Madrid España
هاتف : 0034-914004400

رابعاً: المركز الإسلامي في مدريد

مدير المركز : د. إبراهيم بن عبد العزيز الزيد

CENTRO CULTURAL ISLAMICO DE MADRID

C/ SALVADOR DE MADARIAGA, 4
28027 – MADRID España
Tlfn. : 0034 91 326 26 10
Fax : 0034 91 326 78 59
E-Mail . infocci@telefonica.net

موقع الفندق :

يعتبر فندق أوديتوريوم مدريد من أكبر الفنادق في أوروبا، ويبعد فقط ٢ كم عن مطار مدريد الدولي (Aeropuerto Internacional Madrid - Barajas). حيث يقع الفندق في مجمع تجاري راقٍ، ويسمح بالوصول إلى مدينة الملك خوان كارلوس الأول الموسمية للمعارض Recinto Ferial "Juan Carlos ("Primero") . ويمكن الوصول منه إلى مركز المدينة في خمس عشرة دقيقة، والفندق مرتبط بالطريق السريع وكل الطرق الشريانية في العاصمة مدريد .

